

الفصل الدراسي الاول : الاسبوع الاول

المرحلة : الثالثة / قانون ، الرابعة / علوم سياسية  
اليوم والتاريخ :  
عنوان المحاضرة : مفهوم البحث العلمي ، والاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي  
المادة : اصول ابحت  
الطريقة : المحاضرة والاستجواب

الاهداف الخاصة : تمكين الطالب من معرفة مفهوم البحث العلمي بشكل صحيح، ومعرفة مدى فائدة البحث العلمي للطالب الجامعي في مساعدته على فهم مواد تخصصه فهما علمياً منهجياً سليماً .  
الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

- أ - يعرف مفهوم البحث العلمي فهماً صحيحاً .
- ب - يفهم مدى فائدة البحث العلمي بالنسبة للطالب الجامعي .
- ت - يميز بين مفهوم البحث العلمي بوجه عام والبحث القانوني بوجه خاص .
- ث - يعطي تعريفاً للبحث العلمي بأسلوبه الخاص .
- ج - يعرف الاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي .
- ح - يفهم اساليب الحصول على المعرفة العلمية بشكل علمي ومنطقي .
- خ - يميز بين التفكير الاستنباطي والتفكير الاستقرائي والتفكير العلمي في البحث العلمي .

الوسائل التعليمية : السبورة والاقلام الملونة .  
مصادر المحاضرة : عبد القادر الشخيلي قواعد البحث القانوني ، ط 1، 1990، عصمت عبد المجيد ، اصول البحث القانوني 1991 ، منهج البحث العلمي )  
خطوات الدرس :

التمهيد : (خمس دقائق)

تهيئة أذهان الطلبة للدرس الجديد ، بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ، ثم التطرق الى اهمية البحث العلمي بوجه عام والبحث القانوني بوجه خاص ، ومدى اهمية البحث العلمي للطالب الجامعي كوسيلة لتطوير مداركه ، وتطوير ملكة التحليل والاستنتاج والابتكار لدى الباحث الجامعي .

العرض : (30)

- ماهو البحث العلمي ؟
- البحث العلمي : أداة لتحليل المعلومات والمعارف بهدف الحصول على حقائق معينة ، ويفيد البحث العلمي الباحث في الحصول على حقائق جديدة وتنمية معلوماته العلمية والفنية كما انه وسيلة لتكوين وتطوير ملكة التحليل والتحليل والاستنتاج والابتكار لدى الباحث ، وهي ملكة عقلية تحتاج للقراءة والتأمل والتفكير المستمر ، وذلك بهدف تكوين تصورات واساليب تفكير وتحليل ، ثم تطبيق ذلك في العملية البحثية .
- ما فائدة مادة البحث العلمي للطالب الجامعي ؟
- يستفيد الطالب الجامعي من مادة البحث العلمي في فهم مواد تخصصه فهما منهجياً وموضوعياً سليماً ، فهذا الطالب يدرس مفردات عديدة وموضوعات متنوعة في نطاق تخصصه العلمي ، وتأتي مادة البحث العلمي لكي تجعله يفهم هذه المفردات فهماً منطقياً علمياً ومنهجياً ، كما انه يستطيع ربط الموضوعات المتناثرة والمختلفة ربطاً موضوعياً كربط النتيجة بالسبب .
- وخلاصة القول ان البحث العلمي هو وسيلة فعالة للتدريب على التفكير العلمي وربط الظواهر جدلاً ، والوصول الى نظم أفضل من النظم السائدة .
- ماذا نعني بالاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي ؟

- ان التفكير الانساني يقود الى المعرفة ، وهذه المعرفة تمكن الانسان من اتخاذ القرارات ، والتحرك في اتجاه حل المشكلات البحثية او مواجهة المواقف او الحالات الصعبة التي تواجه الانسان ، ويحاول الانسان استخدام اكثر من اسلوب ليحصل على المعرفة العلمية ، التي تمكنه من الاجابه على استفساراته وتوضيح ما يحيط به من ظواهر ، وما يواجهه من مشكلات ، وقد اعتمد الانسان في جمع المعارف على ستة اساليب ، يمثل كل منها حلقة من حلقات تطوّر البحث العلمي وهي :
- المحاولة والخطأ ، الخبرة ، المرجعية وتنقسم الى : أ. مرجعية القيم والتقاليد والتقاليد والاعراف الاجتماعية ، ب. مرجعية ذوي الاختصاص والمشرعين ج. مرجعية القدامى . ، التفكير الاستنباطي ، التفكير الاستقرائي ، التفكير العلمي .
- وهذه الاساليب التي تعددت وتطورت عبر العصور ، وتمكن الانسان بدافع من احتياجاته المتطورة ان يجمع رصيذا من المعارف والعلوم بوساطتها .
- ماذا نعني بكل اسلوب من هذه الاساليب الستة ؟
- ١ . المحاولة والخطأ : ان الانسان يمكن ان يصل الى المعرفة عن طريق الصدفة ، او عن طريق المحاولة والخطأ ، وبذلك يكون وصوله للمعرفة من دون فهم او تفسير دقيق وواضح لها ، وتعتبر هذا الاسلوب من الاساليب البدائية ولا يمكن ان يبني عليه تراكما معرفيا وثقافيا متكاملًا .
- ٢ . الخبرة يقصد بالخبرة خبرة الانسان الحياتية ، وتستخدم بشكل واسع حينما لا يستطيع الانسان ايجاد اجوبة للكثير من الاسئلة التي تواجهه في الحياة ، ان خبرة الفرد ومهما اتسعت فأنها لن تشمل المعارف جميعها مما يتوجب عليه في النهاية الاعتماد على خبرات الاخرين .
- ٣ . المرجعية : وتصنف الى:
  - أ مرجعية القيم والتقاليد والتقاليد والاعراف الاجتماعية : يلجأ الانسان الى السلطة بحكم الموروث الثقافي والاجتماعي الذي نشأ فيه ، ويفرض عليه التمسك بقيم وعادات واعراف من سبقهكي تهديه الى ما ينبغي فعله.
  - ب. مرجعية ذوي الاختصاص والمشرعين : تعتبر الدولة مصدر من مصادر المعرفة للأفراد ، وذلك في مجال القوانين والتشريعات والتقاليد الرسمية التي يحتاج اليها النس كي يتصرفوا بموجبها .
  - ج. مرجعية القدامى : كان الاعتقاد السائد في العصور الوسطى ان القدامى قد اكتشفوا الحقيقة التي يمكن ان تكون صالحة للعصور كافة ، وان ما تحدثوا فيو وفسروه من ظواهر لا شك فيه .
- ٤ . التفكير الاستنباطي : يسميه البعض التفكير الاستنتاجي او الاستنتاج بالقياس والاستدلال ، ويعتمد على القياس المنطقي او الكشف عن الظروف والبقوانين التي تحكم الظاهرة او الحدث محل الحدث ، ويعتمد الانتقال من المبادئ العامة الى المبادئ الخاصة ، وهو اسلوب متقدم من اساليب الحصول على المعرفة العلمية .
- ٥ . التفكير الاستقرائي : وهو اسلوب يعتمد على الانتقال من الجزئيات للوصول الى احكام عامة ، وملاحظة الاحكام الجزئية لوضع الكل ، وهو عكس العمليات العقلية المستعملة في التفكير الاستنباطي .
- ٦ . ، التفكير العلمي : ان اهداف العلم تكمن فيما نريده منه ، او يؤديه لنا ، لذلك يكن ايجازها في التفسير والتنبؤ والسيطرة وتكوين بناء منظم من المعرفة ، وحيث ان وظيفة النظرية تكمن في تفسير الظواهر ، لذا فالطريقة العلمية هي اكثر فاعلية وثباتًا.

#### التقويم : (5دقائق)

- طرح بعض الاسئلة التي تكون اجوبتها دليل على فهم الطلبة للمحاضرة وهي :
- أ. ماهو مفهوم البحث العلمي ؟
- ب. ما فائدة البحث العلمي بالنسبة للطالب الجامعي ؟
- ت. ما الفرق بين مفهوم البحث العلمي والبحث القانوني ؟
- ث. من يصوغ تعريفا للبحث العلمي باسلوبه الخاص ؟
- ج. ماذا نعني الاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي ؟
- ح. ما هي اساليب الحصول على المعرفة العلمية ؟
- خ. ما الفرق بين التفكير الاستنباطي والتفكير الاستقرائي والتفكير العلمي في البحث العلمي ؟

الواجب البيتي ، موضوع المحاضرة القادمة سيكون :افتراضيات البحث العلمي ، أهداف البحث العلمي .

ملاحظة : ان المحاضرة المنشورة على شبكة المعلومات الدولية ، لا تمثل الحد الاعلى من المعرفة بمحاورها ، بل يتطلب من الطالب ان يراجع المنهج الدراسي ، ومصادر هذه المحاضرة ، فضلا عن المحاور التي يعرضها التدريسي في المحاضرة في قاعة الدرس .

مدرسة المادة

م.م.سعاد موسى يعقوب